

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

كلية الحقوق والعلوم السياسية

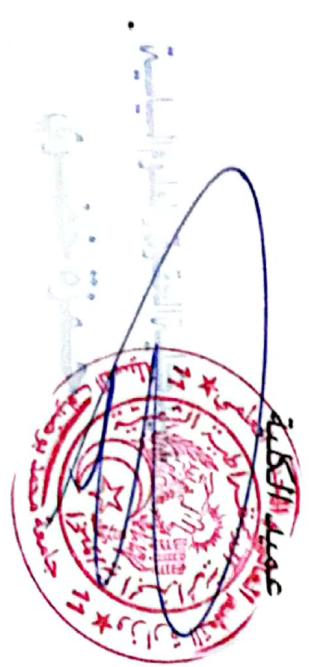
جامعة محمد بوضياف - المسيلة

بيان تأكيد بحث مرسى

يشهد عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية بأن د. العمرية بوقرة

د شارك(ت) في أشغال الملتقى الدولي الافتراضي حول: "العقود الالكترونية بين القيود القانونية ومقتضيات العولمة"  
المنظم من قبل فرقه بحث PRFU الموسومة بـ"المعلوماتية والتنمية" بكلية الحقوق والعلوم السياسية  
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة يوم 18 ماي 2021

بمداخلة عنوان خصوصية ركن التراضي في العقود الالكترونية





## برنامج الملتقى الدولي الافتراضي

## ٣٠ العقود الإلكترونية بين القيود القانونية وف

18 مئی 2021

- مدير الجامعة
- عميد الكلية
- رئيس فرقة البحث "المعلوماتية والتنمية".
- مسئول فريق التخصص/ماستر قانون الأعمال
- رئيس ميدان الحقوق والعلوم السياسية

عضو فرقه البحث

الرئيس الشرفي للملتقى: أ.د. كمال بداري

امسرك العام سمبلي. د. حمزة حسبري  
رئيس الملتقى الدولي: د. مولود قارة

نائب رئيس الملتقى: د.عبدالمجيد صغير بيرم  
مدير الملتقى: د.عبداللطيف والي

المنسق العام للملتقى: د.عبدالعزيز بوخرص

رئيس اللجنة العلمية للملتقى: د. ليلي بن حليمة  
نائب رئيس اللجنة العلمية: د. خالد عطوي

رئيس اللجنة التنظيمية: د. ابراهيم رابعي

أمانة الملتقى: أ. وليد ميرة.

## البرنامج الافتتاحي للمنتقى الدولي:

:10.15-10.00

## النشيد الوطني الجزائري

:10.35-10.30

كلمة رئيس المشروع و رئيس الملتقى الدولى الدكتور مولود قارة / ورئيس فرقه البحث  
المؤسسة للملتقى.

:11.00-10.50

كلمة عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية الدكتور حمزة حضرى والاعلان عن الافتتاح  
الرسمى لفعاليات الملتقى.

الجامعة	المتدخل	عنوان المداخلة
جامعة محمد الخامس - المغرب	أ/ محمد بومدين	تضريب التجارة الالكترونية بالمغرب من الاختبار إلى الضرورة
جامعة صفاقس - تونس	أ/ عول سليمة	دور الارادة في تحديد القانون الواجب التطبيق على عقود التجارة الالكترونية
جامعة المسيلة	د/ حاتم العطوي	هيئة لتصديق الالكتروني كآلية لحماية التوقيع الالكتروني في التسعين الجزائري والتونسي.
جامعة المنار - تونس	ط د/ محمد جمال الدين جمال	حماية البيانات ذات الطابع الشخصي في عقود التجارة الالكترونية
جامعة صفاقس - تونس	ط د/ أعبيد عبد الغني	الحماية الجنائية لعصر الثقة في المعاملات التجارية الالكترونية
جامعة سوسة - تونس	ط د/ نجم الدين بوتشيشة	تأثير المخطط الوطني للتصديق الالكتروني في العقود الالكترونية
جامعة المسيلة	ط د/ عبد الرزاق رحمني	الالتزامات الأطراف في العقد الالكتروني
جامعة بومرداس	أ. كريم سباغ	العقد الالكتروني في تساول
جامعة المسيلة	أ. مراد برمش	مفهوم العقد الالكتروني في ظل التشريعات المقارنة
جامعة قسنطينة 1	ط د/ فايزه بودراع	ابرام العقد الالكتروني
جامعة قسنطينة 1	د/ يمينة بليمان	أحكام انعقاد العقد الالكتروني
جامعة الجزائر 1	د/ دنلن جمال الدين	الالتزام بالعلام المستهلك في العقود الالكترونية
جامعة المسيلة	د/ محمد الزين ميلاس	الزواج عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي
جامعة المسيلة	د/ بوعكة الكاملة	القيود الواردة على مبدأ سلطان الإرادة في العقد الالكتروني وصعوبة إعماله
جامعة مستغانم	د. لطروش أمينة	الاعلام في مرحلة التفاوض ودوره في إبرام عقود المعاملات التجارية الالكترونية
جامعة مستغانم	د/ وافي حاجة	العقود الالكترونية بين الواقع والعلمة
جامعة الجلفة	أ. د. معيبة عيسى	الاستعمال الحر للمصنفات الرقمية المحمية
جامعة الجلفة	ط. د/ بختي حمزة	ضوابط التفاوض الالكتروني لإعادة التوازن العقدي في العلاقات التعاقدية في البيئة الالكترونية
جامعة قسنطينة 1	ط د / رضا بنونة	متطلبات عقود التجارة الالكترونية في ظل القانون 15-08
جامعة قسنطينة 1	د/ احمد بولكاحل	تحديد مكان انعقاد العقود الالكترونية
جامعة الوادي	د/ كمال فتحي دريس	ركن الرضا في ابرام العقد الالكتروني
جامعة المسيلة	د. فريحة حسين	الاشكالات القانونية المتعلقة بتحديد وقت ومكان إبرام العقد الالكتروني
جامعة الأغواط	ط/ فريحة مروة	
جامعة المسيلة	د/ مقدم ياسين	
المركز الجامعي ببرقة	د/ محمودي سماح	
جامعة الجزائر 1	ط د/ مناعي لامية	
جامعة خنشلة	د/ حبيبة عبدى	
جامعة المسيلة	ط د/ تباني اسعيد	
جامعة المسيلة	د/ قارة مولود	
جامعة البويرة	أ/ بوديسة كريم	
جامعة البويرة	أ/ عنيق حبان	
جامعة المسيلة	ط.د/ بوزيان السعيد	
المدرسة الوطنية للصحافة	د/ لشونشي مبروك	
جامعة المسيلة	د/ فراحتيه كمال	
جامعة سطيف 2	ط د محمد قاسمي	

**الوسائل والآليات المستخدمة في إبرام العقد الإلكتروني دراسة تأصيلية**

**العقد الإلكتروني وحدود تطبيقه على التعاملات العقارية**

**الميكانيزمات القانونية في إبرام العقد الإلكتروني في ضوء التشريع الجزائري بين النص والممارسة**

**الخاصية الإلكترونية للعقود ومدى تأثيرها على صحة التعبير عن الإرادة**

**العقود الإدارية الإلكترونية: الإبرام وإشكالات الإثبات**

**آثار تطابق الإيجاب والقبول الإلكترونيين.**

**حق المستهلك الإلكتروني في العدول عن العقد**

**وسائل حماية التراضي في العقد الإلكتروني**

**التراضي في العقود الإلكترونية**

**توقيع العقد الإلكتروني**

**عقد الزواج بوسائل الاتصال الحديثة**

**خصوصية الالتزام بالإعلام الإلكتروني كآلية لحماية المستهلك**

**خصوصية التراضي في إبرام العقد الإلكتروني**

**التفاوض الإلكتروني في العقود الإلكترونية: عقد العمل عن بعد نموذجا**

**خصوصية القبول في العقد الإلكتروني**

**مقومات النظام القانوني للعقود الإلكترونية**

مناقشة عامة 12.00-12.30

جامعة المسيلة	د/ هشام ممدوحي	الوسائل والآليات المستخدمة في إبرام العقد الإلكتروني دراسة تأصيلية
جامعة المسيلة	أ/ ميراء وليد	العقد الإلكتروني وحدود تطبيقه على التعاملات العقارية
جامعة تلمسان	د/ قروي عبد الرحيم	الميكانيزمات القانونية في إبرام العقد الإلكتروني في ضوء التشريع الجزائري بين النص والممارسة
جامعة سكيكدة	د/ نهى شعروف	
جامعة تلمسان	د/ حوالف حاتمة العلوم	الخاصية الإلكترونية للعقود ومدى تأثيرها على صحة التعبير عن الإرادة
جامعة تلمسان	ط.د/ عبو فاطمة سارة	
جامعة سطيف 2	د/ سمية بهلول	العقود الإدارية الإلكترونية: الإبرام وإشكالات الإثبات
جامعة المسيلة	د/ زينة نور الدين	
جامعة المدية	د/ دالي السعيد	آثار تطابق الإيجاب والقبول الإلكترونيين.
جامعة المسيلة	د/ حمزة بوخوبة	
جامعة وهران- 2	د/ شريفى صارة	حق المستهلك الإلكتروني في العدول عن العقد
جامعة وهران- 2	د/ بن حبيبة إيمان	وسائل حماية التراضي في العقد الإلكتروني
جامعة عنابة	أ/ عيسى حداد	
جامعة عنابة	ط د/ بريق رحمة	التراضي في العقود الإلكترونية
جامعة عنابة	ط د/ دلاج محمد لخضر	
جامعة بسكرة	ط د/ صونينا مقرى	توقيع العقد الإلكتروني
جامعة بسكرة	أ د/ شرون حسينة	
جامعة قسنطينة 1	د/ بن تركي ليلي	الأحكام القانونية للعقد الإلكتروني في ظل قانون التجارة الإلكترونية الجزائري 05-18
جامعة المسيلة	د/أحمد الزايدى	
جامعة المسيلة	د / عبد الفتاح حمادي	
جامعة عين تموشنت	د/ أمال بن عزة	
جامعة تلمسان	د/ حبيبي سيدى محمد	خصوصية الالتزام بالإعلام الإلكتروني كآلية لحماية المستهلك
جامعة قسنطينة 1	د/حبيباتي بثنية	
جامعة المسيلة	د/ والي عبد اللطيف	خصوصية التراضي في إبرام العقد الإلكتروني
جامعة الطارف	د/ربيعة رضوان	
جامعة سكيكدة	د/شرايطة أمينة	التفاوض الإلكتروني في العقود الإلكترونية: عقد العمل عن بعد نموذجا
جامعة سطيف 2	د/ باطلي غنية	
جامعة سطيف 2	د/ رقيبي إكرام	خصوصية القبول في العقد الإلكتروني
جامعة المسيلة	عجائب إيلاس	مقومات النظام القانوني للعقود الإلكترونية

**الجلسة العلمية الثانية: رئيس الجلسة: الدكتور / عبد العزيز بوخرص**

مساعد رئيس الجلسة الثانية: أ. وليد ميرة

توقيت الجلسة 12.00-10.30 مدة المداخلة من 05 إلى 07 دقائق

الجامعة	المتدخل	عنوان المداخلة
جامعة البليدة 2.	د. حكيمه كحيل	آليات حماية المعاملات التجارية الإلكترونية وفقا لقانونين 15-04 و 18-05
جامعة قسنطينة 1	د. هشام كلو	حجية التوقيع الإلكتروني في إثبات العقود الإلكترونية
جامعة قسنطينة 1	ط.د: تفيدة سماقجي	
جامعة جيجل.	د. نوره بوالخضراء	مدى حجية التوقيع الإلكتروني للمصالحة المتعاقدة عبر البوابة الإلكترونية للصفقات العمومية
جامعة المسيلة	د. مبروك بودور	البيئة التجارية الإلكترونية بمفهوم الأمم المتحدة: بين الإطلاق والتقييد

جامعة المسيلة	د. فواز الجلطي	خصوصية الاطار المفاهيمي للعقد الالكتروني
جامعة سطيف 2	د. سميارة عمارةوش	جهاز الدفع الالكتروني TPE بين حتمية الواقع والعزوف عن استعماله
جامعة سطيف 2	د. عبد الداين قنيلن	اجراءات الابداع الالكتروني لطلبات العروض
المركز الجامعي البيض	أ. شهرزاد مناصري	رهان الأمان التعاقدى في ظل رقمنة الصفقات العمومية
المركز الجامعي البيض	د. المصطفى مشكور	أثر جائحة كوفيد 19 على تنفيذ عقد الصفقة العمومية الالكترونية
جامعة خميس مليانة	د. حبطة بن سالم	البواية "صفقتك": خطوة نحو تكرس العقود الالكترونية في مجال الصفقات العمومية.
جامعة خميس مليانة	د/ حوت فيروز	انعكاسات إبرام العقود الالكترونية على أطراف المعاملات التجارية.
جامعة خميس مليانة	د. أسماء يطلاو	أحكام التراضي الالكتروني وفقاً للقانون رقم 18-05 المتعلق بالتجارة الالكترونية
جامعة المسيلة	أ. د. نادية ضريفي	التوثيق الالكتروني كضمانته للعقد الالكتروني
جامعة الجزائر 3	ط. د. نواف ضريفي	خصوصية إبرام عقد البيع الالكتروني من حيث وجود ركن التراضي على ضوء القانون رقم 18-05 المتعلق بالتجارة الالكترونية.
جامعة بجاية	د. مخلوف باهية	متطلبات المعاملة التجارية الالكترونية القائمة في ظل البيئة الافتراضية: عن حتمية
جامعة بجاية	د. تغريبت رذبة	إعلان العرض التجاري الالكتروني "دراسة تحليلية نقدية لنصوص القانون رقم 18-05 المتعلق بالتجارة الالكترونية".
جامعة المسيلة.	أ. فرجير نوارة	الطبعية القانونية للعقد الالكتروني في قانون التجارة الالكترونية 18-05.
جامعة المسيلة.	ضياف يسمينة	خصوصية التراضي في العقود الالكترونية على ضوء التشريع الجزائري.
جامعة تبزي وزو	د. كبينة قونان	البنوك الالكترونية في الجزائر
جامعة بجاية	ط. د. سيلية عمرون	انعكاسات عقود التجارة الالكترونية على قطاعات التشغيل وانتقال اليد العاملة في
جامعة بجاية	د. بلال عثمانى	ظل التوجه نحو سوق تشغيل عالمي موحد.
جامعة تبزي وزو	د. أمال حابت	مناقشة عامة 12.00-12.30
جامعة خنشلة	د. عائشة عروس	
جامعة المسيلة.	ط. د. أكرم فراحتية	
جامعة المسيلة.	د/ خضرى حمزة	
جامعة المسيلة.	ط د/ روباش سليمية	
جامعة المسيلة	د. عبدالمجيد صغیر بيرم	
جامعة المسيلة	د. النذير قمرة.	

الجلسة العلمية الثالثة: رئيس الجلسة: الدكتور/أ.د. نادية ضريفي

مساعد رئيس الجلسة: د.السعيد براجع

توقيت الجلسة 12.00-10.30 مدة المداخلة من 05 إلى 07 دقائق

الجامعة	المتدخل	عنوان المداخلة
جامعة المسيلة	ط. د. خليفة بوداود	التوقيع الالكتروني كآلية لإنجاز المعاملات الالكترونية.
جامعة المسيلة	د. عبد الفتى حمرريط	الكتابية الالكترونية كبديل لكتابية التقليدية في إثبات العقود الالكترونية.
جامعة بسكرة	أ. د. حسينة شرون	إثبات العقد الالكتروني في التشريع الجزائري.
جامعة بسكرة	ط. د. سعاد سفار طلي	دور المحرر الالكتروني في إثبات مضمون التعاقد الالكتروني.
جامعة المسيلة	ط. د. مصطفى بن لقرشي	إشكالية إثبات العقد الاداري الالكتروني.
جامعة المسيلة	أ. د. الحبيب بلواضح	ضوابط اعتماد مؤدي خدمات التصديق الالكتروني والمسؤولية المترتبة على إخلالهم بواجباتهم.
جامعة مستغانم.	د. رشيدة بوكر	البريد الالكتروني كآلية إثبات مستحدثة في المعاملات التجارية الالكترونية.
جامعة عين تموشنت.	د. جميلة قدودو	
جامعة خنشلة.	د. ابتسام بلقواس	
جامعة برج بوعريريج.	د. سامية صديقي	

جامعة الجزائر 1	د. سهام بوعمره	دور التقنيات الحديثة في إثبات العقود الإلكترونية
جامعة المسيلة	د. فاطمة موساوي	إثبات العقد الإلكتروني
جامعة غليزان	د. خديجة زدوفقي	القيمة القانونية للسجلات الإلكترونية ودورها في إثبات المعاملة التجارية.
جامعة مستغانم	ط. د. جفوند بن ذهبيه	إشكالية التوقيع الإلكتروني وحيثيته في الإثبات (دراسة على ضوء القانون رقم 04-15 الذي يحدد القواعد العامة المتعلقة بالتوقيع والتصديق الإلكتروني لسنة 2015).
جامعة المسيلة	د. فواز لجلط	خصوصية ركن التراخي في العقود الإلكترونية
جامعة المسيلة	ط. د. رضا خوالقية	
جامعة المسيلة	د. العمرنة بولرة	
جامعة خنشلة	د. أسماء حفاص	
جامعة المسيلة	د. عبد العزيز بوخرص	أثر المحررات الإلكترونية على مبدأ حرية الإثبات في المواد التجارية.
جامعة المسيلة	ط. د. عماري جويدة	
جامعة سعيدة	د. عبد العزيز خنفوسى	التوقيع الإلكتروني ودوره في أمن الإثبات الإلكتروني (دراسة على ضوء التشريع الدولي والإقليمي والوطني المقارن)
جامعة المسيلة	أ. عيسى لعلاوي	
جامعة برج بوعريريج	د. جميلة دوار	تنفيذ العقود الإلكترونية بالوسائل المستحدثة (الوفاء الإلكتروني نموذجا)
جامعة برج بوعريريج	ط. د. هلال نسرن مي	
جامعة عين تموشنت جامعة تلمسان.	د. نسمة شيخ د. مناء شيخ	القوة الثبوتية لشهادة التصديق الإلكتروني في القانون الجزائري.
جامعة المسيلة	د. مراد رداوي	أحكام التوقيع الإلكتروني في التشريع الجزائري
جامعة تلمسان	ط. د. فاطمة حنفي	تونيق العقد الإلكتروني بمفهوم قانون التجارة الإلكتروني 18-05.
جامعة تلمسان	أ. د. جمال بن عصمان.	
جامعة المسيلة	د. محمد هشام فريحة	خصوصية عوارض الدفع في الشيك الإلكتروني
جامعة سطيف 2	ط. د. رياض ديش	
جامعة بسكرة	د. محمد عقوبي	حجية المحررات الإلكترونية في إثبات عقود التجارة الدولية
جامعة المسيلة.	د. ميروك جنيدى	
جامعة الجزائر 1	ط. د. سمية زدارقى	ركن الشكلية في العقد المدني الإلكتروني.
جامعة الجزائر 1	د. فريدة عبادي.	
جامعة تسمسيلت	د. حنان مناصرية	مكانة العقد الإلكتروني في قانون التجارة الإلكترونية الجزائري.
جامعة تبسة.	د. حسيبة زغلامي	
جامعة المسيلة	د. عماره عمارة	القانون الواجب التطبيق على العقود الدولية الإلكترونية
جامعة المسيلة.	أ. يوسف سعدي	
جامعة جيجل	د/منية نشناش	القيود الواردة على المحل المتعاقد عليه عبر الاتصالات الإلكترونية

مناقشة عامة 12.00-12.30

الجلسة العلمية الرابعة: رئيس الجلسة: الدكتور/ مراد رداوي

مساعد رئيس الجلسة: د. خالد عطوي

توقيت الجلسة 12.00-10.30 مدة المداخلة من 05 إلى 07 دقائق

الجامعة	المتدخل	عنوان المداخلة
جامعة تلمسان	أ/ د. بن عصمان جمال	القواعد المادية ودورها في فك شيفرة التنازع في القوانين بين الجبود الدولي ومتطلبات التجارة الإلكترونية.
جامعة تلمسان	ط. د. سالم عبد الكريم	
جامعة تيارت	د/ إيمان خليل	الحماية القانونية لعقود التجارة الإلكترونية
جامعة البليدة 2	د/ أمال بن برج	تشييم التحكيم الإلكتروني
جامعة المسيلة	د/ العيساوي حميم	Lex electronica كمصدر احتياطي للعقد الإلكتروني الدولي
جامعة المسيلة	د/ أميسا حميدوش	مسؤولية المورد بعد ابرام العقد الإلكتروني في التشريع الجزائري
جامعة سكيكدة	د/ مجتبوب كوثر	شرط منع الاختصاص القضائي في العقد الإلكتروني الدولي
جامعة سكيكدة	د/ شعابنة ايمان	
جامعة المسيلة	د/ حمادي محمد رضا	إشكاليات اخضاع التجارة الإلكترونية للضرائب
جامعة ورقلة	ط. د/ مقران سماح	
جامعة معسكر	د/ دحو مختار	تحديد الاختصاص القضائي في منازعات عقود التجارة الإلكترونية

جامعة معسکر	د/ بخياري سعاد	اجراءات سير دعوى التحكيم الإلكتروني كآلية لحل منازعات العقود الإلكترونية
جامعة الطارف	د/ عماد الدين بركات	التحكيم الإلكتروني كآلية لفض نزاعات التجارة الإلكترونية
جامعة المسيلة	ط د. التوليد قحيوش	آليات تسوية منازعات العقود الإلكترونية
جامعة الجزائر 1	الدكتور بياخ ابراهيم	حماية العنصر الوطني في عقود التجارة الإلكترونية.
جامعة المسيلة	م. علي بن حمدة	دور التحكيم في تحديد الاختصاص القضائي والتشريعي في مجال المنازعات الناشئة عن العقود الإلكترونية
جامعة البويرة	د/ الحماني حسيبة	الوساطة الإلكترونية: وسيلة لتسوية منازعات عقود التجارة الإلكترونية
جامعة سطيف 2	د/ نوال زدوق	الاختصاص القضائي في منازعات العقود الإلكترونية
جامعة بومرداس	د/ خوازرة سامية	ملائمة ضوابط الاختصاص الدولي للمحاكم الوطنية بخصوص المنازعات الإلكترونية
جامعة تلمسان	د/ كمال سمية	دور التحكيم الإلكتروني في تسوية منازعات عقود التجارة الإلكترونية
جامعة المسيلة	د/ داود كمال	تحديات الإخضاع الضريبي لداخل عقود التجارة الإلكترونية
جامعة تيسمسيلت	د/ زرواق عائشة	إشكالات الاختصاص القضائي والتشريعي في المنازعات الناشئة عن إبرام وتنفيذ عقود السياحة الإلكترونية
جامعة البليدة 2	ط د/ عونية فاطمة	المفاوضات الإلكترونية كآلية غير قضائية لحل المنازعات الناشئة عن إبرام العقد الإلكتروني.
جامعة البليدة 2	د/ جبلاي شفيق	مشروع عصرنة العدالة وأنه على إجراءات التقاضي في منازعات التجارة الإلكترونية (قراءة في مشروع القانون رقم 03 / 15 المؤرخ في 01 فبراير 2015 المتعلق بعصرنة العدالة)
جامعة تمنراست	ط د/ عكاش يحيى	الضوابط عن عقود التجارة الإلكترونية بين التأييد والمعارضة
جامعة تمنراست	د/ سدي عمر	النظام الضريبي في ظل مستجدات التجارة الإلكترونية
جامعة تلمسان	ط د/ بوكيريس سهام د /	الإشكالات المرتبطة بتحصيل الضريبة الناشئة عن عقود التجارة الإلكترونية
جامعة تلمسان	أحمد داود رقية	الاختصاص القضائي في منازعات عقود التجارة الإلكترونية
المركز الجامعي مغنية	د/ بلباقي بومدين	التحكيم الإلكتروني وسيلة لفض منازعات عقود التجارة الإلكترونية
جامعة باتنة	د/ كباهم سلطانة	مناقشة عامة 12.30-12.00
جامعة باتنة	د/ عزووز سليمية	تلاوة التوصيات والإعلان عن اختتام الملتقى: 12.45-12.30
جامعة البويرة	ط د/ سامية بويزري	
جامعة البويرة	د/ دليلة معزوز	
جامعة برج بوعريريج	د/ سمير خلفة	
جامعة المسيلة	د/ محمد مقرف	
جامعة المسيلة	د/ السعيد براج	
جامعة سطيف 2	ط.د/ خلود مقراني	
جامعة المسيلة	د. بوعاية كمال	

جامعة محمد بوضياف - المسيلة -

كلية الحقوق و العلوم السياسية

نظم الملتقى الدولي حول :

العقود الالكترونية بين القيود القانونية و مقتضيات العولمة

يومي : 2021/5/5.

عنوان المداخلة : خصوصية ركن التراضي في العقود الالكترونية

الاسم واللقب: حفاص أسماء	الاسم واللقب: بوجة العمريه
الرتبة العلمية : دكتورة أستاذة مؤقتة	الرتبة العلمية : استاذ محاضر قسم ا
المؤسسة: جامعة عباس لغور خنشلة	المؤسسة: محمد بوضياف - المسيلة-
البريد الالكتروني: <a href="mailto:asmahoggas8@gmail.com">asmahoggas8@gmail.com</a>	البريد الإلكتروني: <a href="mailto:Lamria04@gmail.com">Lamria04@gmail.com</a>

## الملخص

أدى الانتشار والاستعمال الواسع للإنترنت إلى تطور المعاملات التجاريه خاصة الالكترونية منها؛ فظهرت العقود الالكترونية التي من أبرز ما تتميز به توفير الوقت كونها تتعقد آلياً من غير حاجة الحضور المادي لأطراف العقد أثناء الانعقاد في البيئة الافتراضية ، الامر الذي يثير اشكالية توافر ركن التراضي الذي يعتبر من أهم راكان العقد ، المشترطة لتلاقي الإرادتان و ذلك بتطابق الإيجاب و القبول بأسلوب الكتروني ، و هنا تكمن طبيعة و خصوصية الرضا في العقد الالكتروني انطلاقاً من الوسيلة المعتمدة في التعبير .

و قد خلصت هذه الدراسة إلى أن المشروع الجزائري وتسهيل عملية إبرام العقود و تنفيذ المبادرات في مجال الممارسات التجاريه الالكترونية ، قام بتنظيم خاص لرضا المتعاقدين في العقد الالكتروني من خلال اصدار القانون 05/18 المتعلق بالتجارة الالكترونية ، منه سيتم محاولة التطرق للمسائل القانونية التي يثيرها كل من الإيجاب و القبول في العقد الالكتروني في هذا القانون ، و بناء عليه فالإشكال الرئيسي الذي يطرح في هذا المقام يدور حول : **ما هي الخصوصية التي أصبح يتميز بها كل من الإيجاب و القبول في العقد الالكتروني ؟**

و للإجابة على هذه الإشكالية يتم دراسة الموضوع من خلال الخطوة الآتية :

### المبحث الأول / الإيجاب في العقد الالكتروني

المطلب الأول / تعريف الإيجاب الالكتروني و شروطه

المطلب الثاني / صور الإيجاب الالكتروني و لغته

المطلب الثالث / النطاق الزمني و المكانى للإيجاب الالكتروني

### المبحث الثاني / القبول في العقد الالكتروني

المطلب الاول /تعريف القبول الالكتروني و شروطه

المطلب الثاني / صور التعبير عن القبول الالكتروني

المطلب الثالث / تحديد وقت القبول و انعقاد العقد

الكلمات المفتاحية : التراضي ؛ العقد الالكتروني ؛ التجلة الالكترونية ؛ الایجاب ؛ القبول.

## Summary

The spread and widespread use of the Internet has led to the development of commercial transactions, especially electronic ones; Electronic contracts appeared, which is one of the most important features of saving time because they are held automatically without the need for the physical presence of the parties to the contract during the session in the virtual environment, which raises the problem of the availability of the corner of mutual consent, which is one of the most important pillars of the contract, which is required for the two wills to meet and that is to match the offer and acceptance. In an electronic manner, and here lies the nature and privacy of satisfaction in the electronic contract, based on the method adopted for expression.

This study concluded that the Algerian legislator, in order to facilitate the process of concluding contracts and implementing exchanges in the field of electronic commercial practices, has organized a special regulation for contracting satisfaction in the electronic contract through the issuance of Law 18/05 related to electronic commerce, and from it an attempt will be made to address the legal issues raised by it. Both the offer and acceptance in the electronic contract in this law, and accordingly, the main problem that arises in this regard arises about: What is the privacy that has become characterized by both the offer and acceptance in the electronic contract?

And to answer this problem, the subject is studied through the following plan:

The first topic / the affirmative in the electronic contract

The first requirement / definition of an electronic offer and its conditions

The second requirement / copies of the electronic answer and its language

The third requirement / the temporal and spatial domain of electronic offer

The second topic / acceptance in the electronic contract

The first requirement / definition of electronic acceptance and its conditions

The second requirement / copies of expressions of electronic acceptance and methods thereof

The third requirement / determining the time of acceptance and the conclusion of the contract

Keywords: consent; Electronic contract; E-Commerce ; The affirmative; admissions.

## مقدمة

بفضل التطور المستمر لتكنولوجيا الاعلام و الاتصال بزرت وسائل حديثة للمبادرات في مجال التجلة الالكترونية الالكترونية على رأسها التعاقد الالكتروني ، الذي توافق فيه لادنان مترجمة بالإيجاب و القبول عبر الانترنت التي الغت الحلوى الجغرافية بين الاطراف و اضافت بعض الخصوصيات ، فلما في التعاقد حرية الارادة الا انه استثناء و تأسيا على اعتبارات نظم المشرع الجزائري بعض العقود مما يخرجها من بوتقتها التقليدية ليبقى المستهلك هو الطرف الضعيف في تلك العلاقة باعتبار العقد الالكتروني يصنف ضمن عقود الاعلان ، و نتيجة ذلك فقد عمد الى اصدار القانون 09/03 المتعلق بحماية المستهلك <sup>(1)</sup> ، وكذا القانون رقم 18/05 المتعلق بالتجلة الالكترونية <sup>(2)</sup>

### أهمية الموضوع:

- 1- تبرز أهمية البحث في اعتبار التراضي ركنا اساسيا لصحة التعبير عن رادة المتعاقدين سيما في العقود الالكترونية التي يتم الإيجاب و القبول فيها في ظل البيئة الافتراضية .
- 2- كما تتوضّح أهمية الموضوع الورد حول موضوع التراضي الذي يشوب العقود الالكترونية .

### الإشكالية:

العقد الالكتروني من احدث طرق التعاقد في مجال التجلة الالكترونية ، و هو نتاج التطور التكنولوجي الذي مس طبيعة بعض العقود الشكلية و اثار فيها بعض الاشكاليات ، اهمها تطابق الإيجاب و القبول في عالم افتراضي و بناء عليه تتمحور اشكالية الموضوع حول : ماهية الخصوصية التي أصبح يتميز بها كل من الإيجاب و القبول في العقد الالكتروني ؟ .

---

(1)-القانون رقم 09-03 المُؤرخ في 25 فيفري 2009 ، المتضمن حماية المستهلك و قمع الغش ، المعدل و المتمم بالقانون 18-09 المُؤرخ في 10 جوان 2018 ، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ، العدد 35 ، 2018 .

(2)-القانون رقم 18-05 المُؤرخ في 10 ماي 2018 ، المتعلق بالتجلة الالكترونية ، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ، العدد 2018 ، 28

## المبحث الأول: / المبحث الأول / الایجاب في العقد الالكتروني

لقد استثنى المشرع الجزائري بعض التعاملات من خضوعها لأحكام التعاقد الالكتروني ، و هذا نظرا لاعتبرات خاصة منها ككل سلعة او خدمة تستوجب اعداد عقد رسمي ، أي العقود الشكلية و عليه فالعقود الرضائية هي وحدتها من تشمله عقود التجلة الالكترونية في التشريع الجزائري <sup>(1)</sup>، و عليه سيتم تقسيم هذا المبحث إلى ثلاثة مطالب رئيسية هي :

**المطلب الأول / تعريف الایجاب الالكتروني و شروطه**

**المطلب الثاني / صور الایجاب الالكتروني و لغته**

**المطلب الثالث / النطاق الرماني و المكاني للإيجاب الالكتروني**

**المطلب الأول تعريف الایجاب الالكتروني و شروطه**

من خلال هذا المطلب سنوج على مختلف التعريف الخاصة بالإيجاب اضافة الى تحديد اهم شروطه من خلال فرعين كما هو موضح .

### الفرع الأول : تعريف الایجاب الالكتروني

يعرف جانب من الفقه الایجاب في العقد الالكتروني أنه " تعبير عن لادة الراغب في التعاقد عن بعد ، حيث يتم من خلال شبكة دولية للاتصالات بوسيلة مسموعة مرئية و يتضمن كل العناصر الالازمة لابرام العقد ، بحيث يستطيع من وجہ غلیہ ان یقبل التعاقد مباشرة . <sup>(2)</sup>

اما بالنسبة للقانون النموذجي بشان التجلة الالكترونية و ملحقه في المادة الثالثة الفقرة الثانية من مشروع العقد النموذجي نجده قد عرف الایجاب الالكتروني كما يلي : " تمثل الرسالة ایجابا اذا تضمنت ایجابا لابرام عقد مرسل الى شخص واحد او عدة اشخاص محددين ، ماداموا معرفين على نحو كاف و كانت تشير الى نية مرسل الایجاب ان يلتزم في حالة القبول ، و لا يعتبر ایجابا الرسالة المتاحة الكترونيا وجہ عام ما لم یشر الى ذلك " . <sup>(3)</sup>

(1)- محمد الصالح بن عمر : التراضي الالكتروني بين المنتج و المستهلك في التشريع الجزائري ، مجلة الحقيقة للعلوم الاجتماعية و الإنسانية ، العدد 1 ، الجزائر ، المجلد 18 ، 2019 ، ص 361.

(2)- جمال بوشناف : خصوصية التراضي في العقود الالكترونية ، مجلة الاستاذ الباحث للدراسات القانونية و السياسية ، العدد 10 ، جامعة محمد بوضياف ، المسيلة ، المجلد 1 ، 2018 ، ص 180 .

(3)- عبد الحق ماني :: التنظيم القانوني لقيام التراضي في العقود الالكترونية ، مجلة العلوم القانونية و السياسية ، العدد 2 الجزائر ، 2018 ، المجلد 9 ص 142 ،

و قد عرفت بعض التشريعات العربية الایجاب الالكتروني من بينها المشرع البحريني في المادة 10 من القانون الخاص بالمعاملات الالكترونية لسنة 2020 على انه : " في سياق ابرام العقود يجوز التعبير كليا اة جوئيا عن الایجاب و القبول و كافة الامور المتعلقة بابرام العقد و العمل بوجبه ، بما في ذلك أي تعديل او عدول او ابطال للايجاب او القبول عن طريق السجلات الالكترونية ما لم يتفق الطرفان على غير ذلك " .<sup>(1)</sup>

بالنسبة للمشرع الجزائري لم يتم تعريف الایجاب الالكتروني بصفة مباشرة بل وأشار له عوضا ضمن المادتين 11-10 من القانون 18/05 تحت مسمى " العرض التجاري الالكتروني " ، كما أنه في المادة 6 من القانون نفسه عرف العقد الالكتروني كما يلي : " ....و يتم ابرامه عن بعد دون الحضور الفعلي و المترافق باللجوء حسريا لتقنية الاتصال الالكتروني " .<sup>(2)</sup>

## الفرع الثاني : شروط الایجاب الالكتروني

اشترط المشرع الجزائري عدة شروط على سبيل المثال لا الحصر بوجب المادة 11 من القانون 18-05 كالآتي :

**أولا- هوية المخترف او البائع :** جاء في المادة 11 من القانون 18-05 " يجب ان يقدم المورد الالكتروني العرض التجاري الالكتروني بطريقة موثقة و مفروعة و مفهومة ، و يجب ان يتضمن على الاقل و ليس على سبيل الحصر المعلومات الآتية :

1- رقم التعريف الجبائي .

2- العنوان المادي و الالكتروني و رقم هاتف المورد الالكتروني .

3- رقم السجل التجاري او رقم البطاقة المهنية للحرفي .

**ثانيا - تحديد وصف المنتوج أو الخدمة :** يجب ان يتضمن العقد الالكتروني الخصائص التفصيلية للسلع أو الخدمات ، حسب ما جاء في المادة 13 من القانون اعلاه .<sup>(3)</sup>

**ثالثا - تحديد الثمن مدة الایجاب :** بالرجوع الى المادة 11 من القانون السالف الذكر نجد المشرع الجزائري قد حرص على ضرورة تقديم المورد الالكتروني العرض التجاري الالكتروني بطريقة موثقة و مفروعة و مفهومة ، بحيث يجب

(1)- قانون المعاملات الالكترونية البحريني رقم 28 ، المولى في 14 سبتمبر سنة 2002 .

(2)- راجع المادة 11 من القانون 18-05

(3)- راجع المادة 11 من القانون 18-05

أن يتضمن على الأقل مدة صلاحية العرض عند الاقتضاء ، أسعار السلع و الخدمات المقترحة باحتساب كل الرسوم ...الخ .<sup>(1)</sup>

رابعا - تحديد طريقة دفع الثمن : بالرجوع الى المادة 11 السالفه الذكر نجدتها تنص على : يجب ان يقدم المورد الالكتروني العرض التجاري ..... كيفيات و اجراءات الدفع اضافة الى شروط الضمان الاجتماعي و خدمة ما بعد البيع و شروط فسخ العقد عند الاقتضاء .....الخ .<sup>(2)</sup>

### المطلب الثاني : صور الایجاب الالكتروني و لغته

بالنسبة للايجاب الالكتروني تتعدد طرقه و صوره من ايجاب عبر البريد الالكتروني الى ايجاب عبر موقع الواب ثم الایجاب من خلال المحادثة و المشاهدة .

#### الفرع الأول : صور الایجاب الالكتروني

أولا : الایجاب عبر البريد الالكتروني : ان الایجاب الصادر عبر شبكة الموقع لا يختلف عن الایجاب من خلال التلفاز و الصحف او اي وسيلة من الوسائل التقليدية الا ان الاختلاف يكمن من حيث الاستمرارية ، ففي الوسائل التقليدية يتم عرض الایجاب من خلال فترة زمنية معينة ، في حين ان العرض من شبكة الموقع يكون مستمرا و على دوام 24 ساعة و لكافه بقاع الارض دون تحديد ، فكل من يستخدم الشبكة يكون الایجاب موجها اليه ، و يمكنه التعاقد ما لم يكن هناك مانع او سبب يحول به دون التعاقد ، و غالبا ما يكون الایجاب الصادر عبر شبكة الموقع مقترن باجل معين حتى يقترن بالقبول ، او معلقا على شرط معين و مثال ذلك ان يكون الایجاب معلقا على شرط عدم نفاذ السلع التي قام البائع بعرضها للبيع عبر الموقع ، كأن يلوح في الاعلان على السلع المعروضة للبيع عبارة " عرض سري المفعول و متوفّر في حلود الكمّيّة الموجّدة و المعرّوّفة للبيع " ..<sup>(3)</sup>

ثانيا : الایجاب عبر موقع الواب : الاعلان الذي يقوم به عبر شبكة الترنت يعتبر ايجابا اذا تضمن بطبيعة الحال كافة المسائل الجوهرية في التعاقد ، و منه حتى لو كان الایجاب موجها للجمهور فهذا لا يغير في حقيقة كونه ايجابا

.<sup>(1)</sup>المادة نفسها .

(2)- راجع المادة 11 من القانون 18-05

(3)- مبادرة كوكوري ك خصوصيـرـكن التراضـيـ في عـقـودـ التـجـلـةـ الـالـكـتـرـوـنـيـةـ ، مجلـةـ المـفـكـرـ للـدـرـاسـاتـ الـقـانـونـيـةـ وـ السـيـاسـيـةـ ، العـدـدـ 10 ، جـامـعـةـ الجـيلـانـيـ بـوـنـعـامـةـ ، خـمـيسـ مـلـيـانـةـ ، الجـزـائـرـ 2020ـ ، صـ 225ـ .

ينعقد به العقد الالكتروني ، متى صدر القبول من احد الجمهور الذي وجه اليه الايجاب عبر شبكة الموقع الالكتروني  
(1) الويب .

ثالثا : الايجاب بواسطة الانترنت عبر المحادثة او المشاهدة : تمكّن وسيلة الاتصال عبر المحادثة او المشاهدة المباشرة كلّا المتعاقدين من امكانية مشاهدة كلّ متعاقد للمتعاقد الآخر بواسطة كاميرا تنقل الصوت و الصورة فيعتبران حاضرين في الزمان و مختلفين في المكان ، فيتحول الكمبيوتر الى هاتف مرئي ، في هذه الحالة تكون امام مجلس عقد افتراضي و هو اقرب ما يكون الى مجلس العقد الحقيقي ، وقد اشرت الاحكام العامة الوردة في القانون المدني ان الايجاب غير ملزم اذ لم يحصل القبول الفوري في مجلس العقد ، وأن للموجب الحق الكامل في العدول عن الايجاب الصادر من طرفه و إذا عدل عن ايجابه و كان قد صدر قبول من الطرف الآخر المتعاقد معه فلا يعتبر قيولا و إنما يعتبر ايجابا جديدا ، أما في الحالة التي يقم فيها الموجب فيعقد التجلة الالكترونية بالعدول عن ايجابه فان الايجاب لا يسقط لكنه يصبح غير ملزم لصاحبها ، و هو ما يطلق الايجاب القائم و غير الملزم ، و بناء على ذلك فان اقتراح القبول بلا ايجاب قبل سقوطه في مجلس عقد التجلة الالكتروني يؤدي الى انعقاد العقد بصفة فعلية .  
(2)

## الفوع الثاني : لغة الايجاب الالكتروني

أدى اعتبار الايجاب الالكتروني ايجابا دوليا عابرا للحدود ، الى أن تكون للغة المستعملة فيه أهمية بالغة في اطار عقود البيع الالكترونية ، بحيث يجب ان لا تكون عائقا امام ابرام عقد البيع الالكتروني ، وقد أكّد التوجيه الأوروبي الصادر في 21 ماي 1992 ، المتعلق بالبيع عن طريق التلفاز على ان اللغة يجب ان لا تكون عائقا امام العقد العابر للحدود ، و هو ما ينطبق على عقد البيع فالايجاب فيه عابرا للحدود أيضا ، و يتمثل المدف من هذا الاجراء هو ضمان حماية المستهلك لكي يستطيع ان يشتري او يستعمل منتجا او يستفيد من خدمات و هو يعلم حقيقة طبيعتها و كيفية استعمالها و الشروط الخاصة بالضمان لهذه المنتجات او الخدمات ، و تحرص الواقع العالمي او ذات الانتشار الواسع كل الحرص على استخدام اكثرا من لغة في العرض و الايجاب لضمان التواصل مع اكثرا قدر من الافراد على مستوى العالم ، بحيث توفر ترجمة فورية و كاملة لكل محتويات الموقع ، و عليه فهي تسهل لزائر الموقع الدخول له و تجذبه و تتعاطى معه بلغته المحلية و من جهة اخرى اذا صدر الايجاب بلغة لا يفهمها الزائر فانه لن يستطيع اصلا الدخول للموقع للتفاوض او القبول فيه .  
(3)

(1)- مبادرة كوكوري : مرجع سبق ذكره ، ص 225

(2)- المرجع نفسه ، ص 226

(3)- جمال بوشناف : مرجع سبق ذكره ، ص 188

## المبحث الثاني : / القبول في العقد الالكتروني

في هذا المبحث سنتطرق الى القبول باعتباره احد كائزركن الرضا الذي يعتبر من أهم راكان العقد ، التي تشرط تلاقي الارادات و ذلك بتطابق الايجاب و القبول بأسلوب الكتروني ، الامر الذي سنوضحه في المطالب الآتية:

**المطلب الأول / تعريف القبول الالكتروني و شروطه**

**المطلب الثاني / صور التعبير عن القبول الالكتروني و طرقه**

**المطلب الثالث / تحديد وقت القبول و انعقاد العقد**

سنوضحه في المطالب الآتية:

### المطلب الأول تعريف القبول الالكتروني و شروطه

بالنسبة للقبول الالكتروني لم يعکف المشروع الجزائري على اعطائه تعريفا ضمن نصوص القانون 18-05 المتعلق بالتجارة الالكترونية ، ورتكه للنصوص العامة الا أنه و مع ذلك حدد شروطه .

#### الفوع الأول : تعريف القبول الالكتروني

بالرجوع للقانون لا نجد المشروع الجزائري احاط القبول بتعريف خاص لذلك فاننا سنحاول اعطائه تعريفا من خلال المادة 1369 من القانون المدني الفرنسي التي تنص على أن : " الوسيلة الالكترونية يمكن استخدامها في التعاقد او في المعلومات الخاصة بالاموال و الخدمات "<sup>(1)</sup>

#### الفوع الثاني: شروط القبول الالكتروني

يشترط في قبول المستهلك الالكتروني أن يكون صريحا و هذا ما نستشفه من نص المادة 11 من القانون 18-05 ، و بعدها اسقط القبول الضمني كإقدام المستهلك على تحميل المتوج حالة حالة كان هذا الاخير عبلة عن محل عقد الكتروني ، كما أوجب المشروع ان لا يتضمن القبول تغييرا من الايجاب و توجيهها له ، و أعطى مثلا حالة أن القبول يتضمن ملء خانات من قبل المستهلك الالكتروني ، و هو نفس الحكم المنصوص عليه في المادة 66 من القانون المدني الجزائري ، و لم يعالج المشروع الجزائري حالة السكوت ، مثله مثل بقية التشريعات المتعلقة بالمعاملات الالكترونية ، ولذا كان محل جدال فقهي ، فمنهم من يرجح صلاحية السكوت في المعاملات الالكترونية بتطبيق القواعد العامة ، و منهم من صرح بعدم صلاحية السكوت في المعاملات الالكترونية ، و رغم امكانية السكوت في حالة التعامل السابق و كذا عدم استعمالها مبررا للخروج عن القواعد العامة . "<sup>(2)</sup>

(1)- محمد الصالح بن عمر : مرجع سبق ذكره ، 372

(2)- عبد الحق ماني : مرجع سبق ذكره ، ص 144 .

## المطلب الثاني : صور التعبير عن القبول الالكتروني

تتعدد صور التعبير عن القبول الالكتروني مولراة مع طرق التعبير عن القبول كالتالي :

### الفرع الأول : - القبول الالكتروني عبر موقع الواب :

تم عملية القبول الالكتروني من خلال الضغط مرة واحدة على الايقونة المخصصة للقبول ، و من ثم اصبحت اغلب المواقع الالكترونية للشركات التجارية مزودة ببرنامج معلوماتي يعبر عن الرغبة الجادة في ابرام العقد من خلال الضغط مررتان على ايقونة القبول وهو ما يطلق عليه مصطلح – اللمسة الاخيرة المعيبة عن القبول – .<sup>(1)</sup>

### الفرع الثاني- القبول عن طريق المحادثة او المشاهدة :

عادة ما يستخدم المستهلك للتعبير عن قبوله في مجلس عقد افتراضي بطريقة المحادثة وتبادل الكلام مباشرة ، أما إذا تم استعمال الكاميرات فتحول المحادثة الى حديث بالمشاهدة كالسكايب أو الماسنجر أو الفايير ...الخ ،<sup>(2)</sup>

### الفرع الثالث : القبول عن طريق البريد الالكتروني :

تم عملية التعبير عن القبول بواسطة البريد الالكتروني من خلال قيام الشخص بالدخول الى اي عنوان يرغب في رسال رسالة الكترونية اليه ، اين يقوم بكتابة عنوان المرسل اليه على الشبكة ثم الضغط على مفتاح الارسال ، فيقوم ببرنامج البريد الالكتروني الخاص به برسال رساله الى الخادم ، الذي يقوم بوصيل رساله الى جهاز المرسل اليه ليتم تخزينها في صندوق بريده الذي يسمى الورلد ، فيستطيع المرسل اليه قراءة رساله بمجرد فتحه لصندوق بريده ، و كذلك الرد عليها ، و نظرا لاختلاف مكان تواجد الاطراف المتراسلة عبر البريد الالكتروني ، كان لا بد من اعتماد نظام زمني موحد لتجنب احتمال اي لبس حول وقت و زمان ابرام العقد الالكتروني ، لذلك تم اعتماد نظام عالمي زمني يسمى توقيت جرينتش ..<sup>(3)</sup>

(1)- احمد بوقرط : اشكالية التراضي في العقود الالكترونية ، المجلة الجزائرية للابحاث و الدراسات ، العدد 6 ، الجزائر 2019 ، المجلد 2 ، ص 101 .

(2)- خالد ابراهيم : ابرام العقد الالكتروني ، ط1 ، دار الفكر الجامعي للنشر و التوزيع ، مصر ، 2006 ، ص 268 .

(3)- احمد بوقرط ، مرجع سبق ذكره ، ص 102

### **المطلب الثالث : تحديد وقت القبول و انعقاد العقد**

من الامور التي ثار حولها جدل كبير هي قضية تحديد وقت القبول بدقة و تعين زمن انعقاد العقد نتيجة الاختلاف الواضح بين اطراف العقد من حيث الزمان و المكان و طرق التعبير ما ينبع عنه امكانية التداخل بين العديد من القوانين.

### **الفرع الأول : تحديد وقت القبول**

انه في مجال التجارة الالكترونية عبر الانترنت و على اعتبار ان هذه الاخيرة تباشر على نطاق دولي عابر للحدود مما سيؤدي الى احتمال التداخل بين العديد من القوانين المتباينة في حل المشكلات الناشئة عنها ، فنجد ان اتفاقية فيينا الصادرة بتاريخ 11 افرييل 1980 الخاصة بالبيع الدولي للبضائع و هي لا تطبق الا على عقود البيع ذات الصفة الدولية للاموال المنقولة قد فرقت بين القابل و الموجب فأخذت بنظرية استلام القبول بالنسبة للقابل وفقا للمادة 18 منها ، الذي يستطيع الوجع في قبوله متى لم يتم تسلمه من جانب الموجب و على العكس بالنسبة للموجب فهو ملتم بمجرد تصدير ايجابه ، و تعتبر نظرية استلام القبول هي النظرية الشائعة في التجارة الالكترونية ، كما أنها النظرية المعول بها في قانون اليونستارال التموذجي المتعلق بالتجارة الالكترونية <sup>(1)</sup>

### **الفرع الثاني : انعقاد العقد**

تحديد لحظة انعقاد العقد و مكانه محل خلاف فقهي و تشريعي ، و ذلك راجع لوجود عدة نظريات تحكم التعاقد بين غائبين و هي 1- نظرية الاعلان عن القبول ، 2- نظرية تصدير القبول ، 3-نظرية تسليم القبول ، 4-نظرية العلم بالقبول ، و لقد أخذ المشرع الجزائري بنظرية العلم بالقبول طبقا للمادة 67 من القانون المدني .

**أولا - نظرية الاستلام المؤكدة :** و مفادها ان العقد ينعقد في الزمان و المكان الذي يستلم فيه الموجب القبول بوسيلة تفيد تأكيد استلامه القبول ، و لم يبين المشرع الجزائري موقفه من هذه النظرية ضمن احكام القانون 18-05 .

**ثانيا - نظرية العلم بالقبول :** و مفادها ان العقد ينعقد في الزمان و المكان الذي يعلن فيهما الموجب اي المنتج بالقبول ، و تبني هذه النظرية كل من المشرع الجزائري و المشرع التونسي في المادة 28 ق . التجارة الالكترونية ، و التي تنص ان عقد البيع الالكتروني ينشأ بعنوان " البائع " <sup>(2)</sup>

(1)-جمال بوشنافه : مرجع سبق ذكره ، ص 188 .

(2)-محمد الصالح بن عومر : مرجع سبق ذكره ، ص 375 .

## خاتمة :

من خلال ما تم بحثه والتطرق له في موضوع خصوصية ركن التراضي في العقود الالكترونية ، حاولت الإجابة على إشكالية البحث و ذلك من خلال التطرق لمفهوم كل من الإيجاب والقبول والإحاطة بشروطهما وب مختلف صورهما ، و عليه خلصت للنتائج والاقتراحات التالية:

### أولا- النتائج :

1- نص المشروع الجزائري على نص القانون 18-05 المتعلق بالتجارة الالكترونية يعبر عن لادته الفاعلة نحو تنظيم العقد الالكتروني باعتبار عقد يرمي في بيئته افتراضية على غير مضمار الطرق التقليدية .

2- توضح خصوصية الرضى في العقد الالكتروني من خلال الإيجاب والقبول اللذان يعبر عندهما بوسائل الكترونية شتى يمكن حصرها في موقع الواب ، البريد الالكتروني ، و طريقة المحادثة او المشاهدة .

### ثانيا- الاقتراحات

1- حري بالمشروع الجزائري وضع مفهوم شامل و دقيق لكل من الإيجاب والقبول الالكتروني .

2- عدم اقتصار العقود الالكترونية على العقود الشكلية فقط و توسيعها لتطال طائفة العقود الرسمية باعتبارها مهمة من الناحية الاقتصادية ..

3- ضرورة عقد أيام تحسيسية و ملتقيات علمية بغرض التنويه بأهمية المعاملات الالكترونية و التعريف بها متساوية لما توصلت اليه التكنولوجيا من مستجدات .

### قائمة المراجع و المصادر

#### أولا- القوانين :

1- قانون المعاملات الالكترونية البحريني رقم 28 ، المُؤرخ في 14 سبتمبر سنة 2002

2- القانون رقم 18-05-18 المُؤرخ في 10 ماي 2018 ، المتعلق بالتجارة الالكترونية ، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ، العدد 28.

3- القانون رقم 09-03 المُؤرخ في 25 فيفي 2009 ، المتضمن حماية المستهلك و قمع الغش ، المعدل و المتم بالقانون 18-09 المُؤرخ في 10 جوان 2018 ، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ، العدد 35 ، 2018 .

### ثانيا- الكتب

1 خالد ابراهيم : ابرام العقد الالكتروني ، ط1 ، دار الفكر الجامعي للنشر والتوزيع ، مصر ، 2006

### ثالثا - المجالات العلمية

- 1- احمد بوقرط : اشكالية التراضي في العقود الالكترونية ، المجلة الجزائرية لابحاث و الدراسات ، العدد 6 ، الجزائر 2019 ، المجلد 2 .
- 2- جمال بوشنافه : خصوصية التراضي في العقود الالكترونية ، مجلة الاستاذ الباحث للدراسات القانونية و السياسية ، العدد 10 ، جامعة محمد بوضياف ، المسيلة ، المجلد 1 ، 2018 .
- 3- عبد الحق ماني : التنظيم القانوني لقيام التراضي في العقود الالكترونية ، مجلة العلوم القانونية و السياسية ، العدد 2 الجزائر ، 2018 ، المجلد 9
- 4- ميادة كوكوري : خصوصيات التراضي في عقود التجارة الالكترونية ، مجلة المفكر للدراسات القانونية و السياسية ، العدد 10 ، جامعة الجيلاني بونعامة ، خميس مليانة ، الجزائر 2020
- 5- محمد الصالح بن عمر : التراضي الالكتروني بين المنتج و المستهلك في التشريع الجزائري ، مجلة الحقيقة للعلوم الاجتماعية و الانسانية ، العدد 1 ، الجزائر ، المجلد 18 ، 2019